الخليج

اقتصاد, أرشيف الإقتصاد, اقتصاد محلي

4 يناير 2014 02:06 صباحا

صندوق خليفة للمشاريع" إبداع في دعم أعمال الشباب"

أبوظبي ـ عدنان نجم:

تم تدشين صندوق خليفة لتطوير المشاريع في الثالث من يونيو/ حزيران ،2007 بهدف إيجاد جيل من رواد الأعمال المواطنين وغرس وتعميق ثقافة الاستثمار في أوساط الشباب المواطنين إضافة إلى دعم وبلورة الاستثمارات الصغيرة والمتوسطة في الدولة . ويوفر الصندوق الذي يبلغ رأسماله حالياً ملياري درهم برامج متكاملةً وشاملةً تلبي احتياجات ومتطلبات المستثمرين أثناء سعيهم لتأسيس أو توسيع النشاط الاستثماري . وفي سياق جهوده لتهيئة المناخ الاستثماري الملائم وتعزيز قدرات المستثمرين المحتملين بادر الصندوق استحداث نظام لخدمات الدعم والمساعدة تشمل التدريب والتطوير وإعادة التأهيل وتوفير البيانات والخدمات الاستشارية إضافة إلى تطوير مبادرات عدة في مجال التسويق .

كما يوفر الصندوق حلولاً تمويلية متنوعة بفوائد مخفضة للمشروعات المجدية التي تصب في خدمة الاقتصاد الوطني، حيث قام بطرح برامج (خطوة، بداية، زيادة وتصنيع) لتغطي شرائح المشروعات كافة، إضافة إلى طرح عدد من المبادرات مثل صوغة الموجه لذوي الحرف اليدوية والتراثية والردة الموجه إلى نزلاء المراكز الإصلاحية وإشراق

الموجه إلى المتعافين من الإدمان من نزلاء المركز الوطني للتأهيل وبرنامج أمل الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة .
لقد قام صندوق خليفة لتطوير المشاريع بعدة إنجازات أبرزها توفير التمويل لعدد460 مشروعاً بقيمة 800 مليون درهم منذ تأسيسه وحتى اليوم، حيث يركز الصندوق في الوقت الراهن جهوده للتوسع في مختلف إمارات الدولة وتبني المزيد من مشاريع الشباب .

ابتكاري

أطلق صندوق خليفة للمشاريع في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي فعاليات مبادرة ابتكاري التي أطلقها صندوق خليفة لتطوير المشاريع بهدف تشجيع الشباب المواطنين وتحفيزهم على الإبداع والابتكار في مجال تكنولوجيا المعلومات وتصميم التطبيقات الذكية .
وتم تخصيص هذه المبادرة من برنامج ابتكاري لتصميم تطبيقات ذكية قابلة للاستخدام في المجالات السياحية وإمكانية تحويلها إلى شركات وطنية صغيرة .
وتهدف المبادرة إلى اكتشاف رواد أعمال مواطنين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الذكية، مشيرة إلى أن اليوم الأول سيتضمن تدريباً مكثفاً للمشاركين على التفكير الإبداعي وتنظيم الأفكار التي سوف يتم تصنيفها وتشكيل الفرق التي ستعمل على تطويرها وتنفيذها .
ويحرص الصندوق على المساهمة في تمكين المواطن ورفع كفاءته وتحفيز قدراته واستكشاف مواهبه بما يعزز مسيرة

. التنمية

تعاون مع الخارجية

أكد الصندوق أن الجهود التي تبذلها الجهات المعنية في مجال ترويج المنتجات الوطنية في الأسواق العالمية من شأنها أن تساعد أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة المدعومة من صندوق خليفة على تطوير منتجاتهم وتحسين خدماتهم والنفاذ إلى الأسواق بشكل ينعكس ايجابياً على إمكانية نجاح تلك المشاريع واستمراريتها .
ويعول على الدور الحيوي والمحوري لوزارة التجارة الخارجية في تمكين أعضاء الصندوق من النفاذ إلى الأسواق العالمية من خلال ما تقيمه وتشارك به من معارض عالمية .
وتولي وزارة التجارة الخارجية قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الدولة اهمية بالغة وتسعى للمساهمة في تهيئة بيئة مناسبة لها لضمان استمرارها ونجاحها .
وتقوم الجهات المعنية بتوفير مظلة للعديد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة الوطنية في عدد من المعارض الدولية ما أتاح لأصحاب تلك المشاريع فرصة الاطلاع على أفضل الممارسات في إدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة وعقد الصفقات وإبرام الاتفاقيات الاستراتيجية التي انعكست بشكل إيجابي على أداء تلك المشاريع .

إشادة

أشاد مايكل اتش كورين سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى الدولة بالجهود التي يبذلها صندوق خليفة لتطوير المشاريع في مجال نشر ثقافة ريادة الاعمال والتشجيع على الابتكار والإبداع في اوساط الشباب قائلاً إن الصندوق ساهم بشكل فاعل ومؤثر في تغيير نمط التفكير لدى شريحة واسعة من المواطنين الذين تمكن العديد منهم من تأسيس مشاريع إبداعية تبعث على الإعجاب . وقال إن تجربة الصندوق تجربة مميزة تستحق محاكاتها والاقتداء بها في دول المنطقة التي تنشد تحقيق معدلات تنمية متزايدة .
وأبدى السفير اعجابه بالمبادرات الاجتماعية التي طرحها الصندوق بقالب ريادي خاصة مشروع صوغة الذي حقق هدف المحافظة على الحرف التراثية من جهة وساهم في تحسين الدخول الشهرية لعدد جيد من الأسر المواطنة ذات الدخل المحدود . كما عبر السفير عن استعداد البعثة الأمريكية في أبوظبي للتعاون مع صندوق خليفة لزيادة فرص التدريب للشباب المواطن في مجال ريادة الأعمال عبر تصميم البرامج وابتعاث مدربين في هذا المجال .

حفل تخريج

نظم صندوق خليفة لتطوير المشاريع وشركتا صناعات وحديد الامارات في شهر فبراير/ شباط الماضي حفلا لتخريج الدفعة الأولى من منتسبي برنامج التطوير الإداري (I L M) المخصص لتطوير المهارات القيادية الذي تم تنفيذه بالتعاون مع شركة بيز ابيلتي البريطانية والمتخصصة في مجال تنمية الموارد البشرية . وقد استفاد من البرنامج المخصص لتنمية المهارات القيادية 16 مواطناً ومواطنة في إطار تنسيق وتعاون ضم كلاً من صندوق خليفة لتطوير المشاريع وشركة صناعات وشركة حديد الإمارات إضافة إلى شركة بيز ابيلتي الانجليزية .

تعريف بالخدمات والبرامج

شارك صندوق خليفة لتطوير المشاريع في فعاليات معرض أبوظبي للتوظيف "توظيف 2013" الذي أقيم في مركز أبوظبي الوطني للمعارض "أدنيك"، في شهر يناير الماضي .

وهدف الصندوق من خلال مشاركته إلى تعريف شريحة الشباب الباحثين عن العمل بخدماته وبرامجه التمويلية وغير التمويلية التي تشمل التدريب والتأهيل خاصة في مجال ريادة الأعمال والإبداع وحثهم على التوجه نحو تأسيس مشاريعهم الخاصة .

يذكر أن لصندوق خليفة في مجال التوطين رسالتين أساسيتين تتمثل الأولى منهما في توطين قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة عبر تشجيع المواطنين على الاستثمار في هذا القطاع الذي يعد من أبرز القطاعات الحيوية في الاقتصاد الوطني أما الرسالة الثانية فتتمثل في حث الشباب على التوجه نحو القطاع الخاص وتخفيف حدة الإقبال على الوظائف الحكومية .

وقد انتهج صندوق خليفة سياسة قائمة على الحفاظ على وتيرة متنامية للتوطين من خلال استقطاب الكوادر المواطنة المؤهلة حيث بلغت نسبة الموظفين المواطنين 4 .58% من إجمالي عدد العاملين في الصندوق، بينما ما يقارب 5 .61% من تعينات العام 2012 كانت من نصيب الكوادر الوطنية في مختلف التخصصات .

وقال خلال العام 2012 تم تعيين 16 مواطناً في مختلف إدارات الصندوق وبزيادة بلغت نسبتها 5 .22% على عدد الموظفين المواطنين العاملين في الصندوق في نهاية العام ،2011 واستطاع الصندوق توطين ما نسبته 59% من

الوظائف القيادية لديه .

منحت جمعية الاتحاد التعاونية في دبي المشاريع المنضوية تحت مظلة صندوق خليفة لتطوير المشاريع حزمة من التسهيلات والامتيازات بموجب اتفاقية وقعها الطرفين بهدف تمكين أصحاب تلك المشاريع ومساعدتها على تسويق منتجاتها بشكل أفضل .

وتضمنت الاتفاقية حزمة التسهيلات منها إعفاء المشاريع المدعومة من صندوق خليفة من رسوم التسجيل في سجل الموردين البالغة 2000 درهم لكل منتج ومنحها أولوية التوريد، إضافة إلى منحها خصماً يصل إلى 50% على إيجارات الأرفف الرئيسية المخصصة لعرض المنتجات .

وحسب شروط الاتفاقية فإن الجمعية سوف تمنح أعضاء الصندوق الحق بتخفيض أسعارهم بهدف منافسة السعر الأقل لنفس المنتج المقدم من مورد آخر، كما نصت الاتفاقية على تخصيص 10% من المحلات التجارية في المواقع التجارية الجديدة التابعة للجمعية لأعضاء الصندوق .

وشارك صندوق خليفة لتطوير المشاريع في معرض هانوفر 2013 حيث وفر الصندوق مظلة لعدد من المشاريع الصناعية التي يمتلكها ويديرها رواد أعمال مواطنون .

وتضمن جناح صندوق خليفة في معرض هانوفر مشاريع لمواطنين استفادوا من الخدمات التمويلية وخدمات الدعم المساندة التي يقدمها الصندوق حيث تتنوع المعروضات لتشمل عدداً من الصناعات المختلفة .

وتأتي المشاركة في معرض هانوفر في إطار مساعدة المشاريع التي مولها الصندوق في القطاع الصناعي على تسويق منتجاتها والنفاذ إلى الأسواق العالمية .

وتشكل المشاركة في معرض مهم مثل معرض هانوفر في ألمانيا فرصة حقيقية أمام أصحاب المشاريع الصناعية لترويج منتجاتهم وبناء شراكات عالمية والاطلاع على التجارب الأخرى لتطوير أداء تلك المشاريع .

مبادرة حسابات

أطلق صندوق خليفة لتطوير المشاريع مبادرة حسابات التي تهدف إلى توفير بيانات وتقارير مالية مدققة لكافة المشاريع المنضوية تحت مظلة الصندوق مع نهاية العام 2013، وذلك في إطار سعيه لتطبيق برنامج الكفاءة المالية لتلك المشاريع، فيما تم الإعلان عن إعادة إطلاق بوابة صندوق خليفة الالكترونية بنسختها الجديدة والزامية التسجيل فيها للاستفادة من خدمات الصندوق .

اتفاقية مع أبوظبي للتمويل

أبرم صندوق خليفة لتطوير المشاريع اتفاقاً مع شركة أبوظبي للتمويل يتضمن تقديم حزمة من خدمات التمويل العقاري بغرض الاستثمار للمستفيدين من خدمات الصندوق وذلك في إطار سعي الصندوق إلى تهيئة بيئة مناسبة لتأسيس وتطوير المشاريع التي يمولها في كافة أرجاء الدولة .

تأتي الاتفاقية في إطار حرص صندوق خليفة على توفير بدائل وحلول مالية للأعضاء المستفيدين من خدمات الصندوق "لتخفيض كلف التشغيل عبر الحد من الآثار السلبية لارتفاع بدلات الإيجار على المستفيدين أصحاب المشاريع .

برنامج زراعي

بتوجيهات من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي في أبوظبي أطلق صندوق خليفة لتطوير المشاريع برنامجاً تمويلياً وتدريبياً شاملاً موجهاً لدعم

المواطنين العاملين في القطاع الزراعي يحمل اسم زرعي، وذلك بالتعاون مع مركز خدمات المزارعين ومركز الأمن الغذائي في أبوظبي .
ويهدف البرنامج إلى تمكين المواطنين العاملين في القطاع الزراعي ومساعدتهم على تطوير وتنمية مزارعهم عبر تشجيعهم على استخدام أحدث التكنولوجيا ونشر أساليب الزراعة غير التقليدية القائمة على تخفيض استهلاك المياه .
يقوم البرنامج على حث المزارعين على استبدال طرق الزراعة التقليدية بطرق غير تقليدية واعتماد نظام الزراعة المائية (الهيدروبونيك) يهدف إلى تقليل استهلاك المياه بنسبة تصل إلى 80% فضلاً عن فوائده بالحد من عدد المزارع غير المجدية أو غير المنتجة وزيادة الرقعة الزراعية في الدولة .

تمكين وتنمية المرأة

أبرم صندوق خليفة لتطوير المشاريع ومؤسسة التنمية الأسرية اتفاقية تعاون بهدف تمكين وتنمية قدرات المرأة لتعزيز مشاركتها الفاعلة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إمارة أبوظبي، وتوسيع قاعدة المشاركة النسائية في مجال ريادة الأعمال .
كما تهدف الاتفاقية إلى تحفيز ودعم تجارب المرأة وإثبات قدراتها الإبداعية في المجال الاقتصادي ودخول سوق العمل .
وتأتي متوافقة مع متطلبات حكومة أبوظبي في تعزيز الشراكات الاستراتيجية بين المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية في الإمارة بما يسهم في تحقيق رؤية الحكومة وغاياتها ويُعزّز محصلاتها، التي تهدف إلى تعزيز أطر التعاون بين المؤسسة والصندوق بما سيضيفه من قيم، وما ستعززه من عمل مشترك في دعم البرامج والمبادرات الاجتماعية وبناء جيل من رواد الأعمال المواطنين، ودعم الاستثمارات المواطنة الصغيرة والمتوسطة، وتلبية احتياجات ومتطلبات المستثمرين المواطنين الذين تمثل النساء شريحة واسعة منهم .
وسيشمل التعاون تبادل البيانات والمعلومات والدراسات والإحصائيات وأفضل الممارسات وقصص النجاح فيما يخص دور المرأة في ريادة الأعمال، إضافة إلى التمكين المتبادل من استخدام مقرات أو مراكز كلا الطرفين للتواصل مع المواطنين وتقديم خدماتهما المختلفة بحيث تستفيد منها كافة الفئات المستهدفة من المتعاملين مع كلا أو أحد الطرفين .
وأبرم صندوق خليفة لتطوير المشاريع وشركة بريتش بتروليوم (بي بي) البريطانية اتفاقية للتعاون المشترك في مجال دعم وتشجيع ريادة الأعمال وتطوير قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الدولة .
وحسب الاتفاقية فإن شركة بريتش بتروليوم (بي بي) ستقدم دعماً مالياً وفنياً على مدى ثلاث سنوات سيتم تخصيصها لرعاية فعاليات الصندوق المتخصصة بتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة إضافة إلى رعاية المبادرات والبرامج ذات الطابع الاجتماعي مثل برنامج صوغة الموجه لأصحاب الحرف اليدوية والتراثية والردة الموجه لتأهيل نزلاء المراكز الإصلاحية .

برنامج إلكتروني

أطلق صندوق خليفة لتطوير المشاريع ومؤسسة التمويل الدولية، عضو في مجموعة البنك الدولي، في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، برنامجاً إلكترونياً لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة في الإمارات العربية المتحدة على تحسين أدائها، وذلك على هامش ملتقى أبوظبي لريادة الأعمال 2013 .

كتاب ريادة الأعمال

قام كل من صندوق خليفة وجامعة زايد بإطلاق كتاب "ريادة الأعمال: منظور إماراتي" الذي يعد أول كتاب يوفر نظرة شاملة عن الدور الذي يلعبه المواطنون في أنشطة ريادة الأعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة، على هامش ملتقى أبوظبي لريادة الأعمال 2013 .

ويقدم الكتاب الجوانب الرئيسية لريادة الأعمال بين المواطنين حيث يقيس مواقفهم وأنشطتهم وتطلعاتهم، كما يجري المقارنات التي تسهم في المعرفة الناشئة عن رواد الأعمال المواطنين . ويمكن للنتائج ان تزود صانعي السياسات بأساس لمراجعة السياسات الحالية والمستقبلية من أجل تعزيز وتسليط الضوء على الدور الحيوي لرواد الأعمال بين المواطنين TEA المواطنين في الاقتصاد . وبين النتائج الرئيسية في الكتاب، فإن معدلات ريادة الأعمال الإجمالية تشير إلى أن أقل من واحد لكل عشرة يشاركون في النشاط الاستثماري ويعمل 5 .82% من رواد الأعمال المواطنين بوظائف ثابتة إضافة لأنشطتهم في مجال الأعمال . كذلك تشير النتائج إلى أن المواطنين لديهم اتجاهات إيجابية نحو ريادة الأعمال حيث يرى مع ما يقرب من 80 % أن ريادة الأعمال تعد خياراً مهنياً جيداً ونحو 60 % يرون فرصاً جيدة لبدء مشروع جديد في المدى القصير، ولكن 50% فقط يعتقدون أن لديهم المهارات والمعارف الضرورية اللازمة لبدء أعمال خاصة بهم . وعلاوة على ذلك، واحد من كل ثلاثة مواطنين يشيرون إلى أن الخوف من الفشل يمنعهم من بدء عمل تجاري .

وتشير النتائج الرئيسية لهذا الكتاب أيضاً إلى أن رواد الأعمال المواطنين تحركهم الفرص، وهو ما يشير إلى الحاجة في . غرس الدوافع القائمة على الفرص

تسهيلات جمعية العين

منحت جمعية العين التعاونية المشاريع المنضوية تحت مظلة صندوق خليفة لتطوير المشاريع حزمة من التسهيلات والامتيازات بموجب اتفاقية وقعها الطرفان بهدف تمكين أصحاب تلك المشاريع ومساعدتها على تسويق منتجاتها بشكل أفضل .

وتضمنت الاتفاقية حزمة التسهيلات إعفاء المشاريع المدعومة من صندوق خليفة من رسوم التسجيل في سجل الموردين في السنة الأولى لكل منتج ومنحها أولوية التوريد، إضافة إلى منحها خصماً يصل إلى 50% على رسوم العرض في مواقع الجمعية خلال السنة الأولى .

وحسب شروط الاتفاقية فإن جمعية العين التعاونية سوف تمنح أعضاء الصندوق الحق بتخفيض أسعارهم بهدف . منافسة السعر الأقل لنفس المنتج المقدم من مورد آخر

اتفاقية مع وول ستريت

منح مركز وول ستريت للصرافة العضو في مجموعة بريد الإمارات حزمة من التسهيلات للمشاريع المنضوية تحت مظلة صندوق خليفة تتضمن تخفيض رسوم تحويل أجور العمال من موظفي الخدمات الأساسية في مؤسساتهم الياقات الصفراء وذلك بهدف دعم قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتعزيز قدرته التنافسية .
وتأتي الاتفاقية ضمن أهداف المؤسسة الرامية إلى تذليل العقبات أمام أصحاب الشركات من رواد الأعمال وتسهيل مزاولة مشاريعهم وفق بيئة عمل مرنة وهو ما يسهم في تحفيز الأداء ورفع الجودة والإنتاجية في قطاع الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©